للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup
آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

بحث الموضوع استغرق وقتاً أثناء القمة السعودية - الأميركية

شروط أميركية لتزويد ثوار سورية بصواريخ ضد الطائرات

واشنطن - من حسين عبدالحسين

○ البداية قد تكون 5 قاذفات على أن تزوّد بـ «جي بي اس» يسمح لواشنطن بتتبعها

علمت «الراي» من مصادر اميركية مطلعة انه على اثر عودة الرئيس باراك أوباما واركان ادارته من زيارتهم الى المملكة العربية السعودية، والتي جمعتهم بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاسبوع الماضي، طلبت الادارة الى جهات متخصصة في العاصمة الاميركية تقديم اقتراحات حول كيفية تزويد ثوار سورية بصواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف، على شرط ان يتم تزويدها باجهزة «جي بي اس» لتحديد موقعها، وان تبقى هذه الصواريخ تحت اعين اجهزة الاستخبارات الحليفة او مقاتلين سوريين على صلات وثيقة بهذه الاجهزة.

وقالت المصادر انه في حال قدمت الجهات الاميركية المتخصصة خططا تظهر انه يمكن التأكيد ان الصواريخ يمكن السيطرة عليها وتحديد موقعها بشكل مستمر، ستقوم واشنطن بتقديم موافقتها لحلفائها بامكانية البدء بتزويد الثوار السوريين بهذه القاذفات والصواريخ.

على ان المرحلة الاولى ستكون بمثابة فترة تجريبية، وسيتم السماح خلالها بتزويد ثوار سورية بخمسة قاذفات صواريخ مضادة للطائرات فقط، اثنين في الجنوب وثلاثة في الشمال، ومراقبة تأثير هذه الصواريخ على مجريات احداث النزاع المسلح المندلع في سورية منذ منتصف العام 2011.

وتأمل الدول المؤيدة للثوار في سورية ان تساهم الصواريخ المضادة للطائرات، والمعروفة بـ «مانباد»، في تحييد سلاح الجو التابع للرئيس بشار الأسد، وخصوصا المروحيات التي تلقي براميل متفجرة على المناطق التي يسيطر عليها الثوار، حتى لو كانت اهدافا مدنية يؤدي قصفها الى وقوع عدد كبير من الضحايا بين المدنيين غير المشاركين في الاعمال الحربية.

وبين الافكار المتداولة اميركيا، امكانية تزويد الثوار بقاذفات وصواريخ يمكن استخدام الواحدة منها لمرة واحدة فقط، وتتلف بعد ذلك حتى لا يمكن استخدامها في مرات لاحقة، مع ضرورة تأكيد عدد هذه الصواريخ وقيام الثوار باستخدامها فعلا.

ويقول خبراء اميركيون ان تحييد المروحيات ضروري لانها تطير على ارتفاع منخفض وببطء يسمح لقوات الاسد باستهداف ما يحلو لها بالبراميل المتفجرة. ويمكن للصواريخ المحمولة على الكتف اسقاط المروحيات بشكل شبه مؤكد.

اما المقاتلات، حسب الخبراء الاميركيين، فدقتها في اصابة الاهداف اقل من المروحيات، وهي كذلك يمكن للصواريخ المحمولة على الكتف اسقاطها.

وتقول المصادر الاميركية ان الخبراء ممن كلفتهم الحكومة دراسة موضوع التزويد يعكفون على تحديد الاساليب التي يمكن لها ابقاء القاذفات تحت اعين اميركا وخبرائها، وذلك ممكن عن طريق زرع جهاز «جي بي اس» او اكثر في اماكن معلومة وسرية في القاذفات، وكذلك من خلال المخبرين المتعاملين مع اجهزة الاستخبارات الاقليمية والذين سيرافقون هذه القاذفات التي يرجح ان تكون صينية الصنع من نوع «اف ان 6».

ولحصول الثوار على قاذفات صواريخ مضادة للطائرات تأثير ايجابي على معنويات الثوار، حسب الخبراء، وسلبي على قوات الاسد، وخصوصا في صفوف الطيارين، الذين سيتحسبون من وجود هذه التقنية عند الثوار، من دون ان يعرفوا اين.

وتقول المصادر الاميركية ان موضوع تزويد الثوار السوريين بصواريخ مضادة للطائرات ومحمولة على الكتف استغرق وقتا اثناء لقاء القمة السعودي - الاميركي، وان أوباما وافراد فريقه كرروا خوفهم من «وقوع القاذفات في الايدي الخطأ»، وهو ما من شأنه تهديد سلامة الملاحة الجوية المدنية في المنطقة، وربما في مناطق اخرى في العالم في حال تم تهريب القاذفات والصواريخ اليها.

اما الشؤون الاخرى التي تم التطرق اليها اثناء اللقاء السعودي - الاميركي، فمازالت المصادر الاميركية القريبة من الادارة متكتمة عليها بشكل تام، مع ترديدها مقولة ان «الاجتماع فاق التوقعات في ايجابيته».

○ أوباما كرر خوفه من «وقوع القاذفات في الأيدي الخطأ» وتهديد الملاحة الجوية في المنطقة والعالم

○ الأميركيون يرددون أن الاجتماع بخادم الحرمين فاق التوقعات بإيجابيته

زهران علوش عزل قائداً لتحميله مسؤولية الانسحاب من يبرود

وساطة معاذ الخطيب تطوي خلاف الغوطة بين «جيش الإسلام» و«الهيئة الشرعية»

دمشق - من جانبلات شكاي

نجحت وساطات بذلتها شخصيات دينية وقيادية في المعارضة السورية أبرزها رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السابق أحمد معاذ الخطيب في طي صفحة خلافات نشبت في الغوطة الشرقية بريف دمشق بين «جيش الإسلام» بقيادة زهران علوش من جهة و«الهيئة الشرعية في دمشق وريفها» ومن خلفها «الائتلاف الإسلامي لأجناد الشام» بقيادة محمد الفاتح.

وسحبت الجهات الثلاث أطراف الخلاف، بيانات لها نشرتها الأسبوع الماضي على مواقعها الرسمية وصفحاتها على «فيسبوك»، واستبدلتها ببيانات مقتضبة أكدت فيها على الاعتذار.

وعلى خلفية «خطف» قوة من «جيش الإسلام» نائب رئيس الهيئة الشرعية في دمشق وريفها رياض الخرقي (أبو ثابت) من مكان عمله في القضاء الشرعي و«الاعتداء عليه بوحشية» في سجن التوبة، وجهت الهيئة الشرعية الإثنين الماضي انتقادات شديدة لـ «جيش الإسلام» لقيامه بـ «ممارسات إقصائية وتعطيله محاولات توحيد صفوف المجاهدين والقضاء الموحد»، معتبرة أن «هذا الفعل يجر المجاهدين إلى فتنة تبعدهم عن هدفهم الأهم وهو التخلص من النظام المجرم»، الأمر الذي لاقى تأييد «الإتحاد الإسلامي لأجناد الشام» ثاني أكبر تنظيم لمقاتلي المعارضة في دمشق وريفها والمنطقة الجنوبية.

الأزمة التي هددت بنشوب نزاع مسلح بين أكبر تنظيمين للمعارضة في دمشق وريفها دفع إلى تحرك سريع من جهات عدة كان أبرزها الخطيب الذي كشف عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» عن قيامه باتصالات مع كل من علوش والفاتح لطي الخلاف واللجوء إلى التحكيم، ودعاهم إلى إنهاء الفتنة حتى «لا تُشَمتوا فينا نظاماً لم يَرع فينا عَهداً ولا ذمة» وإلى «اختيار محكمين حياديين من غير الأطراف التي وقع بينها النزاع».

وأسفرت الجهود عن نتائج ايجابية حيث قبل الطرفان التحكيم عبر طرف ثالث وتم الاتفاق الخميس الماضي على سحب الاتهامات المتبادلة التي نشرت في بيانات سابقة للأطراف الثلاثة، فنشر «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» «تنويها» مقتضبا جاء فيه: بناءً على تفويض القاضي أبو عبد الرحمن زين من قبل الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام بخصوص الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية والتزاماً بما صدر عنه من أحكام فإننا نسحب بياننا في هذا الخصوص ونعتذر عنه».

وبالتزامن قامت القيادة العامة لـ «جيش الإسلام» باصدار بيان مشابه قالت فيه: تنفيذا لحكم القاضي أبو عبد الرحمن زين العابدين بن الحسين المفوض من قبل جيش الإسلام فإننا نسحب البيان المنشور ردا على بيان الهيئة الشرعية على موقع جيش الإسلام ونعتذر عنه، أما البيان الصادر عن الشيخ أبي عبد الله زهران علوش قائد جيش الإسلام فقد تم سحبه من تويتر بعد ساعات من إعلانه بناءً على توصية من مجلس قيادة جيش الإسلام».

وبحسب معلقين على البيانات السابقة فإن السبب الرئيس وراء الخلاف يعود إلى تنازع النفوذ في الغوطة الشرقية بين الكتائب المسلحة وأن «الحل هو في توحيد القضاء وجعل مذكرة الاعتقال من لجنة قضائية مشكلة من كل الفصائل».

وتقر معظم الكتائب المسلحة في ريف العاصمة بسلطة «الهيئة الشرعية لدمشق وريفها» على حين أنشأ «جيش الإسلام» مجلس الشورى الخاص به ما يعني «ازدواجية القضاء وهو الأمر الذي يشكل باب فتنة كبيرة يجب أن يغلق». وبوادر الخلاف بين «أجناد الشام» و«جيش الإسلام» الذي سحب فتيله، كان قد سبقه بأيام توجيه اتهامات من «جبهة النصرة» إلى «جيش الإسلام» على أنه كان السبب وراء خسارة معركة يبرود بعد انسحاب مقاتليه وتسليمهم لمواقعهم للجيش السوري.

وفيما يشبه الإقرار بالذنب ومراجعته أصدر «جيش الإسلام» بيانا أعلن فيه عزل قائد لواء بشائر النصر بسام ماجد الدخيل أبو عبد الرحمن محملا إياها مسؤولية الانسحاب من يبرود.

اتهم الإبراهيمي بعدم الحياد

الزعبي: الظروف الأمنية لن تحول دون إجراء انتخابات الرئاسة

دمشق - كونا - أكد وزير الاعلام السوري عمران الزعبي ان الظروف الامنية لن تحول دون اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها في الصيف المقبل، واتهم المبعوث الاممي العربي الى سورية الاخضر الابراهيمي بعدم الحياد في محادثات «جنيف - 2».

وقال في حديث للتلفزيون الرسمي السوري انه لا يجوز ان تجرى الانتخابات الرئاسية الا في موعدها وان الظرف الامني لن يحول دون اجرائها والمهم هو نسبة المشاركة في الانتخابات.

واوضح الزعبي انه يجب على الابراهيمي أن يكون حياديا ونزيها ليقرب وجهات النظر ويدير نقاشا بين جميع الاطراف حول افضل الحلول والسبل لهذه العملية السياسية والا سيكون له موقف مسبق تجاه احدها.

النظام يتحدث عن استعادة التلة 45 بريف اللاذقية

الجيش التركي يرد بعد سقوط صاروخ سوري على مسجد

أنقرة، دمشق - يو بي آي، أ ف ب - جرحت امرأة سورية، أمس، بسقوط صاروخ على مسجد حج بلال في إقليم هاتاي التركي على الحدود مع سورية، خلال اشتباكات بين المسلحين والجيش السوري في منطقة قريبة من الحدود، وردّ الجيش التركي بإطلاق النار على المصدر.

وأعلن مكتب حاكم هاتاي في بيان، أن 3 قذائف مدفعية سقطت قرب قرية غوزليورت، فيما سقط صاروخ على مسجد حج بلال قرب مخيّم للاجئين السوريين، حيث أصيبت سورية كانت تمر في المكان عند سقوط الصاروخ على المسجد الذي تضرر جزئياً.

وتابع البيان إن «قواتنا المدفعية ردّت بإطلاق النار على المنطقة مصدر النيران».

من ناحية ثانية، اعلن مصدر عسكري سوري امس سيطرة القوات النظامية على التلة 45 في ريف اللاذقية، التي كان مقاتلو المعارضة استولوا عليها قبل ايام.

الا ان المرصد السوري لحقوق الانسان اشار الى «تقدم» للقوات النظامية التي نشرت راجمة صواريخ على التلة المشرفة على قرى عدة تقطنها غالبية من العلويين، مشيرا الى ان «المعارك العنيفة مستمرة» في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري ان «وحدات من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني أحكمت سيطرتها بشكل كامل على النقطة 45 بريف اللاذقية الشمالي، وتتابع ملاحقتها فلول المجموعات الارهابية في المنطقة».

الجربا ردّ على نصر الله: مشكلتنا مع «حزب الله» تدخله العسكري

بيروت - «الراي»

نفى رئيس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» أحمد الجربا أن يكون موقف الائتلاف من «حزب الله» منطلقاً فقط من الرفض لموقفه السياسي من الأزمة السورية كما أعلن الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله، في خطابه الاخير.

وقال الجربا ان «المشكلة مع حزب الله هي تدخله العسكري في سورية بجانب قوات رئيس النظام بشار الأسد، ودعمه اللامحدود للقتل والقتلة وآلة الإجرام التي تفتك بالسوريين منذ أكثر من ثلاث سنوات، وليس كما قال نصرالله».

وأضاف: «لا يعنيني الموقف السياسي الذي يخص نصرالله وحده، لكن ما يعنيني هو تحول هذا الموقف إلى دعم عسكري لنظام الأسد».

«حزب الله» قاطع وسليمان ردّ بالدعوة لجلسة في 5 مايو

حسابات الاستحقاق الرئاسي في لبنان خيّمت على «حوار القصر»

بيروت - «الراي»

كان ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان «الغائب الأكثر حضوراً» في اجتماع هيئة الحوار الوطني العائدة «الى الحياة» بعد انقطاع لنحو 17 شهراً، وشكّل «الخيط» الذي تحكّم بغياب أفرقاء وحضور آخرين، فيما جاء «الكباش» المستمر بين رئيس الجمهورية و«حزب الله» حول «الخشب والذهب» في توصيف معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» ومشاركة الحزب في الحرب السورية وتنصّله من «إعلان بعبدا» بمثابة «الناظم» لموقف سليمان الذي أصرّ على الدعوة الى جلسة جديدة لـ «طاولة القصر» في 5 مايو المقبل رغم مقاطعة «حزب الله» الذي وجّه بذلك «رسالة قطيعة» الى رأس الدولة.

وفيما كانت الأنظار في بيروت على جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت عصراً على «وهج» تصاعُد الاعتراضات الشعبية التي تحاصرها والبرلمان مع اضراب المياومين في الكهرباء امس، واضراب المراقبين الجويين في مطار بيروت لساعتين اليوم والاضراب العام لهيئة التنسيق النقابية غداً، التأمت هيئة الحوار التي كانت مخصصة لاستكمال البحث في بند الاستراتيجية الوطنية للدفاع وسط «حسابات» لأقطابها أملت على البعض المقاطعة وعلى البعض الآخر الحضور، في مشهد ظهّر تمايزات داخل كل من فريقيْ 8 و 14 آذار حيال كيفية مقاربة موضوع الحوار و«جدواه» ولكنه عكس في الوقت نفسه رغبة الجميع في البقاء تحت سقف التفاهم الذي أرسى «تعايش الضرورة» في حكومة الرئيس تمام سلام.

واذا كان فريق 14 آذار، الذي تمايز عنه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بالاستمرار في عدم المشاركة لعدم اقتناعه بجدية «حزب الله» في الحوار ولا سيما بعد قراره بالمقاطعة، أراد بمشاركته تسليف خطوة حسن نيات واستجابة لرئيس الجمهورية الذي يواجه هجمة شرسة من «حزب الله»، فان رئيس البرلمان نبيه بري انطلق في حساباته في الحضور من «حرية خيار» تركها له «حزب الله» باعتبار ان بري هو «عرّاب» فكرة الحوار التي انعقدت بنسختها الاولى في مارس 2006 في مقرّ مجلس النواب. اما العماد ميشال عون فأتت مشاركته في إطار «سياسة الوصل» التي يعتمدها في الفترة الاخيرة مواكبةً لترشحه الى الانتخابات الرئاسية وعدم رغبته في زج نفسه في صراعات استقطابية تُدخله في «سياسة القطع» مع أطراف دون أخرى.

وشكّلت مقاطعة «حزب الله»، الذي تضامن معه النائبان طلال ارسلان واسعد حردان الى جانب غياب النائب سليمان فرنجية المكرَّر، سابقة منذ انطلاقة الحوار، في خطوة أفرغت عملياً «الطاولة» من مضمونها الأهم باعتبار ان بندها الرئيسي يتمثل في الاستراتيجية الدفاعية التي تشكّل الاسم الحرَكي لسلاح الحزب.

وبدا واضحاً ان «حزب الله» الذي ربط امينه العام السيد حسن نصر الله تلبية الدعوة الى الحوار بانتخاب رئيس جديد، أراد بمقاطعته الردّ على مواقف سليمان التصاعدية سواء لجهة وصفه معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» التي يعتبرها الحزب ذهبية بانها «خشبية» او لجهة اعتراضه على انخراط الحزب عسكرياً في سورية او انتقاده تراجُع الحزب عن التسليم بـ «اعلان بعبدا» الذي أُقر في الحوار وينص على تحييد لبنان عن الصراعات الاقليمية.

وأرفق «حزب الله» غيابه بأجواء عمّمتها صحف قريبة منه اشارت الى ان «سليمان أخطأ في مبدأ الدعوة الى طاولة الحوار في الأيام الاخيرة من عهده»، لافتة الى أن «أحداً ليس بصدد تعويمه او التبرع بهدايا سياسية له في نهاية ولايته، وتحديداً بعد المواقف السلبية التي أطلقها حيال المقاومة»، وواصفة سليمان بـ «الرئيس السابق»، في ما بدا اشارة اضافية الى قطع الحزب الطريق على اي امكان لتمديد ولاية الرئيس الحالي، في حين قرأت اوساط 14 آذار في سلوك «حزب الله» رسالة الى الرئيس المقبل ومحاولة لرسم «خطوط حمر» استباقية امامه في ملف سلاح المقاومة.

واذا كان تحديد سليمان 5 مايو موعداً لجلسة اخيرة للحوار قبل انتهاء ولايته (في 25 مايو) فاجأ الاوساط السياسية وشكّل رداً اضافياً على «حزب الله»، فان سياق جلسة الحوار التي تطرقت الى مختلف الملفات السياسية والامنية في لبنان الى جانب لاتصور الذي كان سليمان وضعه للاستراتيجية الدفاعية، حمل اشارات اضافية الى «الود المقطوع» بين سليمان و«حزب الله».

فقد اشارت معلومات الى ان رئيس الجمهورية تعمّد في بداية جلسة الحوار «التشاوري» بث تسجيل يظهر موافقة جميع أطراف الحوار على اعلان بعبدا في جلسة 11 يونيو 2012 وذلك في ردّ مزدوج على فرنجية وعلى «حزب الله» الذي عاد ووصف الاعلان بانه «وُلد ميتاً ولم يبق منه الا الحبر على ورق».

اما الردّ الاكثر تعبيراً فجاء في البيان الختامي للجلسة وتحديداً في البند الثالث الذي ربط الاستراتيجية الدفاعية بالدفاع عن لبنان حصراً بعدما تطرق الى تداعيات الأزمة السورية في اشارة ضمنية الى انخراط «حزب الله» العسكري في هذه الازمة. وجاء في البند ان «التهديدات الإسرائيلية المتمادية ضد لبنان والمماطلة في تنفيذ كامل مندرجات القرار 1701 وتزايد مخاطر الإرهاب ولا سيما المخاطر الناتجة من تداعيات الأزمة السورية والسلاح المنتشر بصورة عشوائية بين أيدي المواطنين والمقيمين تستوجب التوافق على استراتيجية وطنية للدفاع حصرا عن لبنان».

ولم يغب الملف الامني عن مداولات هيئة الحوار مع بدء الخطوات التمهيدية لتنفيذ الخطة الامنية ولا سيما في طرابلس والبقاع الشمالي، وسط أجواء تشير الى تعمُد تأخير «الساعة الصفر» لبدء العملية في طرابلس افساحاً في المجال امام مغادرة قادة المحاور في باب التبانة وجبل محسن المنطقة تفادياً لصدامات مع الجيش قد تكون مكلفة على المدينة وخصوصاً مع اصدار القضاء امس 200 استنابة قضائية تشمل قادة المحاور وشخصيات بينها الزعيم العلوي علي عيد ونجله رفعت اللذين تزايدت المؤشرات الى انهما باتا خارج لبنان.

أطفال سوريون لاجئون في مخيم ببلدة عرسال الحدودية مع سورية (ا ف ب)